الثأر

منشورات لهيئة مقاومة الصلح مع "اسرائيل"

٣	الخميس ٢٣ كانون الاول ١٩٥٤	٥

رؤوس اقلام

- اجتماع القاهرة الاخير .
- الحصار الاقتصادي احال « اسرائيـــل » جحيماً .
- لم يروا غير الثورة وسيلة لتحقيق أمـــانيهم .
- الدعوة الى الصـــلح اليوم تجـديد لمآسي الدعوة الى الصلح عـــام ١٩٤٧ ..
- التعويضات صفقـة يهودية جـــديدة .

مِن كُل مكان

- باخرتان جديدتان : ستستلم « اسرائيل » عما قريب الباخرتين « هرتزل » و « صهيون » وحمولة كل منهما ٧٠٠٠ طن وذلك بموجب التعويضات الالمانية لليهود .

- ابحاث ذرية في « اسرائيـل » : كشف النقاب اخيراً عن ان « اسرائيل » هي واحدة من الاربع عشرة دولة التي تعمل جدياً في حقل الابحاث الذرية . ومن المنتظر ان يقوم تعاون جدي في حقل هـــذه الابحاث بين الولايات المتحدة و « اسرائيل » .

- البترول الروسي في « اسرائيل » : اذيع مؤخراً ان « اسرائيل » تعاقدت مع الاتحاد السوفيتي على شراء ٢٠٠ الف طن من البترول . وقد برزت « اسرائيل » عملها هذا للولايات المتحدة بتعذر استيراد البترول من « عبدان » بطريق قناة السويس .



كلمتنا

اجتماع القاهرة

في القاهرة اجتمع وزراء خارجية الدول العربية بعد طول تمنع ابدته بعض الحكومات العربية بشأن هذا الاجتماع ومواضيع البحث فيه. كما كانت رئاسة وفد مصر وهل تعطى لوزير الخارجية او لاحد موظفيه سبباً لتأخير الاجتماع بعض الوقت ..

ولقد قال المسؤولون العرب ان هذا الاجتماع على جانب كبير من الاهمية لان وزراء الخارجية سيقررون مدى التعاون الذي تعرضه الدول الغربية على حكوماتهم وتلح بضرورة الاسراع بتحقيقه .. وفي هذا الاجتماع سيدرس المؤتمرون ايضاً مشاريع التعاون المختلفة التي تعرضها كل من الولايات المتحدة وبريطانيا بالاضافة الى دراسة قضيتي فلسطين والمغرب العربي ...

وبعد ايام من اجتماعهم صدر البلاغ الرسمي المعتاد يعلن اتفاق المجتمعين التام على جميع القضايا المعروضة ..

واعقب ذلك تصريح لوزارة خارجية لبنان وفيه يلخص اعتزام الحكومات العربية التعاون الكامل مع الغرب بعد تسوية بعض القضايا المعلقة. وتلاه تصريح لوزير خارجية سوريا يختلف في جوهره عن تصريح زميله اللبناني .

وانطلقت المصادر الرسمية في مصر تؤكد عدم استعداد حكومة الثورة للدخول باي مشروع دفاعي غير عربي ..

وتناقلت الصحف ووكالات الانباء المواضيع المبحوثة في الاجتماع المذكور من زوايا مختلفة حسب الوانها واهدافها ..

وصاحب كل ذلك شائعات عديدة تنتشر من جهات مختلفة عن معاهدتي العراق والاردن مع بريطانيا ومستقبلهما . اذ بينما يؤكد البعض في بغداد ان المعاهدة ستلغى قريباً تصرح جهات بريطانية مسؤولة ان تعديلاً سيطرأ على المعاهدة ولكن على شكل يختلف عن التعديل الذي جرى مؤخراً للمعاهدة المصرية وذلك لان وضع العراق يختلف عن مصر كثيراً .. وفي ظل هذه الشائعات المتضاربة لم تعرف الحقيقة بعد عن موقف الحكومة العراقية ..

اما الحكومة الاردنية فقد سافر افطاها الى لندن لاجراء المفاوضات الرامية الى تعديل المعاهدة بشكل يسمح لبريطانيا باستخدام اراضي الاردن على نطاق اوسع لقاء زيادة « المساعدة » المالية البريطانية ...

ومعنى كل هذا ان اجتماع وزراء خارجية الدول العربية لم يكن احسن من الاجتماعات السابقة حتى لو تبعه انعقاد المجلس الاقتصادي العربي الاعلى المكون من وزراء المال والاقتصاد ليليه اجتماع آخر لوزراء الدفاع ، وذلك لان نتائج الاجتماع قد برهنت على ان الاتفاق بين

(البقية على صفحة ٧)



فتـــح «الديبل» ٧١١ م.

ابت السند ان تبقى مسالمة للعرب في ايام خلافة عبدالملك بن مروان، فاضطر الحجاج، وكان والياً على العراق آنذاك، ان يرسل محمد بن القاسم وهو لايزال في عامه السابع عشر مع ستة آلاف مقاتل الى بلاد السند.

وعرج ابن القاسم على مدينة «فنزبور» ففتحها كما فتح مدينة «ارمائيل» بعد مقاومة عنيفة. وسار بعد ذلك الى مدينة «الديبل» وقـد رافقته قطع الاسطول العربي حاملة له العدة والذخيرة.

وخندق محمد هناك ووضع خطة للغزو، فقرر ان يقصد صنم «ديبل» الهائل، الذي كان اهل السند يعظموه ويقدموا اليه القرابين، فيكسر ساريته المتشامخة في عنان السماء بواسطة المنجنيق فتحطم معنويات المقاومين...

وهكذا كان... ولم يصمد ذلك الصنم الهائل امام منجنيق ابن القاسم فهوت ساريته على الارض محطمة.

فتشاءم مقاتلو السند بذلك وخرجوا من داخل المعبد مندفعين، وهجموا هجمة من ضاق الامر عليه وانسدت في وجهه السبل.

ولكن ابن القاسم لم يترك مجـالا للعـدو... فرد هجومهم وارجعهـم الى داخـل المعبـد وضيق عليهم الخنـاق. ثم استحضر السلالم فنصبت على جدران الصنم فصعد المقاتلون العرب عليها وتمركزوا على الجدران وفتح حصن الصنم عنوة. وقد دام القتال ثلاثة ايام لم ير العرب فيها سوى الدماء السائلة والجثث الهامدة ولم يعرفوا فيها طعماً للغذاء او الشراب. لم يكن هنالك سوى دوي صرخات العرب: صرخات مملوءة ايماناً ومتوقدة بنار عزة العرب وكرامتهم.

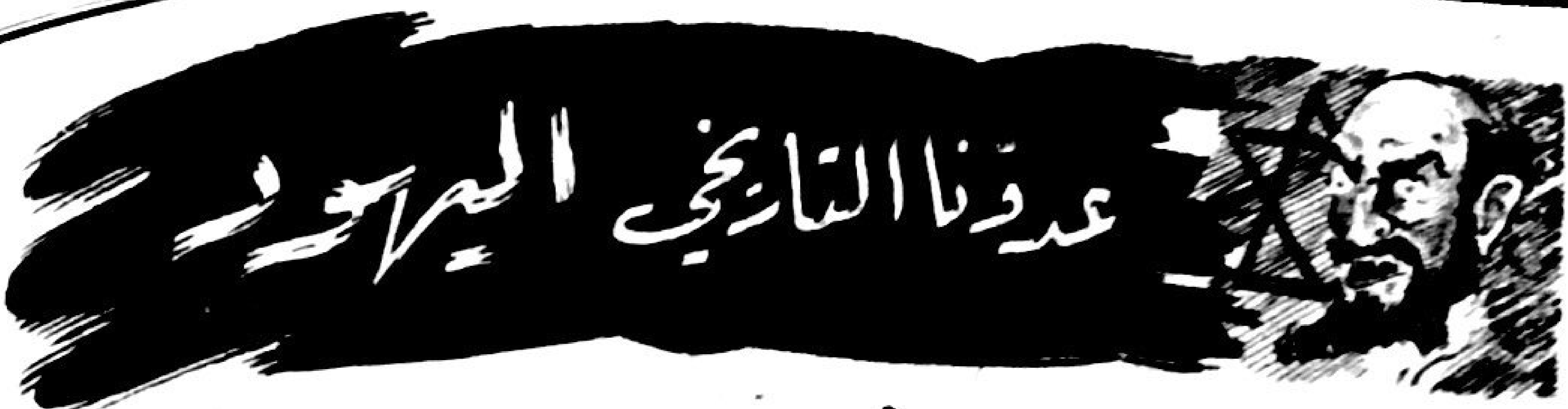
وهكذا سقطت مدينة «الديبل» في سنة ٧١١م. وانتصبت راية العرب مشرقة مرفرفة في ارض السند.



٢١ كانون اول ١٩٤٧

«ايها العرب. ان المجلس القومي ليهود فلسطين يخاطبكم بروح السلام. ويدعوكم الى عدم السير وراء المحرضين على الاضطرابات وسفك الدماء. ان تلك الاضطرابات لم تفزع اليهود وهم قادرون حق المقدرة على الدفاع عن انفسهم. ان اليهود يودون انشاء دولتهم ضمن الحدود التي عينت لهم بموجب قرار هيئة الامم المتحدة بتعاون اقتصادي تام. لا تأبهوا لمثيري الفتن واقبلوا اليد الممدودة اليكم للسلام. ان اليهود يريدون البناء لا الهدم».

هذه مقتطفات من البيان الذي اصدره اليهود في الحادي والعشرين من كانون الاول ١٩٤٧ يناشدون فيه العرب الاخاء والسلام، فكان الاخاء الذي تكلموا عنه مجازر حيفا ويافا واللد والرملة، وكانت اليد الممدودة للسلام تحمل بين طياتها خنجراً مسموماً سرعان ما اعمل في اجساد العرب تمزيقاً، واذا البناء الذي ارادوه ان قامت مستعمراتهم على اشلاء شهدائنا. وما اشبه اليوم بالامس، فها هم زعماء اليهود يكررون اقوالهم الكاذبة ويمدون للسلام يداً لم تجف فيها دماؤنا بعد. وها هي فكرة الصلح تطوف في افق الوطن العربي اليوم ولا يجد بعض ذوي النفوس الوضيعة غضاضة في السعي لتحقيق دعايات زعماء اليهود تكرر ما قالت قبل سبع سنوات. فلنعتبر من مآسي الامس للدفاع عن شرف اليوم.



الحصار العربي يجعل الحياة في ارضنا المغتصبة جحيماً لا يطاق

● يزداد عدد اليهود الهـاربين من جحيم «اسرائيل» يوماً عن يوم. فقد بلغ عدد اليهود الذين تركوا فلسطين المحتلة ٢٤٥٥٨ يهودياً ، ذهبوا الى البلدان التالية :

٧٥٨٨	يهودياً	رجع الى	بولندا
٣٢٢٠	«	«	رومانيا
٤٢٩١	«	«	المانيا والنمسا
٢٨٤٦	«	«	هنغاريا
٣٠٦٣	«	«	تركيا
٣٥٠٠	«	«	انجلترا

وبالاضافة الى هؤلاء فانه يوجد داخـل «اسرائيل» عشرات من اليهود الذين يطالبون كل يوم بالرحيل ولكنهم يصطـدمون برفض الحكومة التام .

هذا برهان ساطع آخر نورده مع الارقام المفحمة لنؤكد من جديد لكل خائن مارق ، خارت قواه وسيطر عليه الهلع والجبن فذهب ليفاوض اليهود الغزاة على الصلح ، بان واقـع اليهود داخل ارضنا المحتلة ليس كما يتصور .

فالضائقة الشديدة التي يعانيها اليهود من جراء الحصار الاقتصادي العربي قـد بدأت تظهر بشكل قوي . ولذا نشطت الدول الغربية — خالقة «اسرائيل» — في المدة الاخيرة في محاولتها لفرض الصلح على العرب .

وبالرغم من كل هذا فان دولة اليهود لن تصبح في ذمة التاريخ الا عندما توحد امكانيات العرب الجبارة وتستغل في سبيل خوض معركة الثأر ومحو العار وتصفية مشاكل هذه الامة مع جميع اعدائها .

● ما زالت البضائع والمواد الالمانية المختلفة تصل لدولة اليهود باستمرار وذلك تنفيذاً لاتفاقية التعويضات الالمانية اليهودية فقد وصل الى ميناء حيفا حوض عائم لتصليح السفن اشترته «اسرائيل» من المانيا باموال التعويضات . وتبلغ نفقاته حوالي مليوني دولار . وسيعمل فيه بين ١٠٠ — ٢٠٠ عامل ويعلق عليه اليهود املاً كبيراً في توفير النقد الاجنبي بعد ان اصبح بالامكان تصليح السفن اليهودية في «اسرائيل» ، ويعدونه ايضاً نواة لانشاء مصانع للسفن الحربية الصغيرة .

● في الوقت الذي يطمئن فيه وزير الخارجية التركية اليهود بان محاولات تقرب الاتراك للعرب لن تؤثر في الوفاق التام القائم بين الاتراك واليهود يستمر الاتراك في دعم هذا الوفاق فقد تم في وقت ليس ببعيد توقيع اتفاقية تجارية بين تركيا واسرائيل وذلك لتوريد ٣٠٧و٠٠٠ متراً مربعاً من الزجاج من المصانع اليهودية والجدير بالذكر ان تركيا اصبحت سوقاً يعج بالبضائع اليهودية التي يحاول الاتراك تهريبها الى الوطن العربي بشتى الوسائل !

« نقاط مريبة » في تصريحات اليهود عن التعويضات

شاريت يبسط وجهة النظر اليهودية في الوضع القائم بين العرب واليهود

في ١٩٥٤/١١/١٥ افتتح موشه شاريت المناقشة البرلمانية لسياسة « اسرائيل » الخارجية بخطبة اشار فيها الى عزم « اسرائيل » على تحرير اموال النازحين العرب المجمدة في بنوك « اسرائيل ». وفي المناقشة التي دارت في الكنيست حول هذا الموضوع طلب النائب « ش هلل » من الحكومة ان تخصم من الاموال العربية المجمدة في البنوك الاموال المجمدة ليهود العراق النازحين الى « اسرائيل ». وفي ختام المناقشة في اليوم التالي وقف شاريت في الكنيست يرد على النقاط التي اثيرت في المناقشة بخطبة مطولة جاء فيها قوله :

« ان اقتراح النائب « ش. هلل » غير علمي فنحن لم ندخر وسعاً في العناية بمسألة ممتلكات واموال يهود العراق المهاجرين. كما اننا لم ندخر وسعاً في لفت انظار الدول العظمى ومؤسسات هيئة الامم المتحدة الى هذه المسألة. لقد اعلنا اننا عندما يحين اجراء حساب المبالغ المستحقة للعرب عن اراضيهم المسجلة باسمائهم في « اسرائيل » سنعمل حساب الممتلكات اليهودية المجمدة في العراق والتي تخص رعايا « اسرائيل ». اما تحرير اموال اللاجئين العرب فهو عمل قد جاء في حينه ونحن لم نخسر شيئاً من الناحية المالية عدا عن الفائدة التي تصيبها « اسرائيل » في الميدان الدولي ».

ولم يمض اكثر من اسبوع على هذا التصريح اليهودي حتى اعلنت « اسرائيل » بلسان مندوبها في هيئة الامم المتحدة ان ممتلكات العرب في « اسرائيل » قدرها الخبراء الدوليون بـ ١٠٠ مليون جنيه. وان « اسرائيل » مستعدة لتعويض اللاجئين العرب عن ممتلكاتهم شريطة ان تحصل « اسرائيل » على مساعدات مالية من الخارج. وان يرفع العرب الحصار الاقتصادي الذي يفرضونه على « اسرائيل ».

وفي يوم ١٩٥٤/١١/٢٩ وقف موشه شاريت في الاجتماع الذي عقدته منظمة الهاجنا في قاعة سينما اديسون في القدس، وقف يخطب داعياً العرب الى عدم تضييع « الفرصة » السانحة لهم الان في العرض « الاسرائيلي » لتسوية موضوع التعويضات عن املاك النازحين. وقد تحدث شاريت في هذا الاجتماع عن شؤون تلفت النظر اوردتها الصحف العبرية بالنص التالي ·

قال شاريت :ـ « عرضنا بالامس على اللاجئين العرب تعويضات شريطة وقف الحرب الاقتصادية التي يشنونها علينا. لقد ضيع العرب في الماضي كثيراً من الفرص السانحة لمسالمتنا بثمن اقل مما دفعوه. ونحن نقول الان بصراحة ووضوح بأن اي عرض نتقدم به اليهم ليس من شأنه ان يدوم الى الابد. اما عرضنا الدائم فهو رغبتنا في الصلح معنا كما نحن في وضعنا الحاضر »

ولما كان الاجتماع الذي خطب فيه شاريت خاصاً بالذكرى السابعة ليوم ٢٩ / نوفمبر الذي صدر فيه قرار هيئة الامم باقامة الدولة اليهودية فقد تعرض شاريت للحديث عن هذه الذكرى

(البقية على الصفحة ٧)



الجزائر ..

● يبلغ عدد سكان الجزائر ٨،٨٦١،٧٨٥ نسمة منهم ٧،٦٧٧،٨٠٠ عربي ، و ٩١٧،٨٠٠ اوربي اما الاقليات فلا تتجاوز الثمانين الفاً .

● واليهود في الجزائر حسب احصائيات ١٩٤٧ ١٤٠،٠٠٠ فرداً ، وقصة وجودهم وسيطرتهم على اهم المراكز الاقتصادية هي قصـــة الاستعمار الفرنسي نفسه .. فقد شجعت فرنسا اليهود واعطتهم جنسيتها ، حتى ان عددهم بلغ عام ١٨٧٠ ٤٣،٠٠٠ بعد ان كانوا لا شيء وقد ادى هذا مباشرة الى ثورة ١٨٧١ اللاهبة وغيرها ...

● تبلغ مساحة الجزائر ٢٢٠،٤٨٦،٤٠٠ هكتار منهـا ٣٧،٤٠٥،٠٠٠ صالحـــة للزراعـــة، و ٢،٩٥٨،٠٧٦ غابات اما الاراضي غير المستغلة فهي ١٧٠،٠١٢،٠٠٠ هكتارا ويبلغ عدد الملاكين الاجانـب في الجزائـر ٢٣٠،٨٠٠ فـردا ، يملكون ٢،٧٢٠،٠٠٠ هكتـــارا اي ٢/٥ الاراضي الخصبة ، بينما يملـك ٧،٦٧٧،٠٠٠ عربي الباقي!!..

● ثرواتنـا الطبيعيـة متوفرة هناك الى ابعد الحدود وفيما يلي جدول بالثروات المعدنية منها المنتجة عام ١٩٤٩ بالطن:

الحديد	٢،١٥٦،١٠٠٠
الزنك	١٥،٧٠٠
فوسفات	٩٤٨،٠٠٠
كبريت طبيعي	٣٢٧٠٠
فحم	٢٢،٤٩٤
نحاس	٩٤٥
زئبق	٤
نفط	٣١٩

● اماالثروات الحيوانية فمتوفره، لكن اكثرها بيد الملاكين الاجانب.



كان للمقاطعة الرائعة التي اعلنها الشعب الايرلندي ضد مستعمريه الانجليز اثرها الفعال.

فقد حاول المستعمر تهدئة شعور الحقد والكراهية تجاهه فانشأ المجالس الاقليمية واللجان الزراعية ووضع قانوناً يبيح لكل ايرلندي يضع يده على ارض يملكها الانجليز ان يتملكها .

ولكن هيهات ان ينخدع شعب خبر المستعمر واساليبه الدنيئة ولذلك ما كانت هذه المسكنات لتدفع بالشعب الايرلندي المجاهد الى الخنوع والخضوع وقد قال الشعب كلمته صريحة داوية في شهر آذار عام ١٩٠٣ .

ففي ذلك الوقت اراد الملك ادوارد والملكة الكسندرا ان يشرفا بطلعتهما الشعب الايرلنـدي للعمل على تهدئته .

واحتفل الايرلنديون بمقدم الملك احتفالا رائعاً !.

فقد انفجرت نيران الثورة في كل شبر من ارض ايرلنده وعادت الدماء والنيران تسطر صفحات جديدة في نضال شعب أبى الذل والمسكنة .

وعام ١٩١٢ يؤرخ بداية فترة جديدة في تاريخ النضال الايرلندي فقد قدم في هذه السنة مشروع لتطبيق الحكم الذاتي في ايرلنده فثارت الولايات الستة الشمالية «الستر» مطالبة برفض هذا المشروع والاصرار على الاتحاد مع انجلترا .

وتزعم «سير ادوارد كارسون» حركة الاتحاديين هذه وذهب الى حد تجنيد المتطوعين للدفاع عن فكرته!

نقاط مريبة (بقية المنشور على الصفحة ٥)

وكشف في حديثه هذا خلاصـــه وجهة نظر «اسرائيل» في ملابسات هذه الذكرى. قال :ـ

ان قرار هيئة الامم المتحدة في/٢٩/نوفمبر سنة ١٩٤٧ ينطوي على منح الشعب اليهودي الاستقلال في وطنه. وليكن واضحاً ان قرار هيئة الامم هذا ليس هو الذي اعطانـا الدولة المستقلة. بل نحن كافحنا لاجلها ولم تتقدم هيئة الامم لمساعدتنا. لقد وقفنا في الميدان وكانت لدينا الشجاعة لاعلان استقلالنا، والقوة للدفاع عن هذا الاستقلال. ومع ذلك فقد كان لقرار هيئة الامم قيمة استندنا اليه في مواصلة عملياتنا. كما ان انسحاب بريطانيا من فلسطين كان فرعاً من هذا القـرار وهذا الانسحـاب مكننا من اعـلان استقلالنـــا.

وحدث عندما انجلى دخان حرب التحرير التي خضناها ان تكشف هذا الدخان عن خارطة تختلف تماما عن الخارطة التي حددها قــرار هيئة الامم. ولكن المسؤولين عن هذا الوضع لسنا نحن بل اولئك الذين لم يرضوا بقرار هيئة الامم وحاولوا تغييره بقوة السلاح.

ولقد تجاهل العرب قرار هيئة الامم ليس في محاولة تغييره بالقـوة فحسـب بل ايضاً في ضمهم ٢٠ بالماية من مساحة فلسطين الى المملكة الاردنية الهاشمية وفي احتفاظ المصريين بقطاع غزة وليـس لهم الحق في المطالبة برجوعنا الى الحدود التي وضعها قرار ٢٩ نوفمبر

لقد دخلنا هيئة الامم كما نحن الان بالمساحة التي نملكهـا ولنا الحق في ان نقيم عاصمتنا شأن اية دولـة اخرى ذات سيادة. ان ميثاق هيئة الامم المتحـدة ودستورها هما الضمانة القضائية والسياسية لكياننا ولكن الضمانة العملية لذلك هي قوانا نحن. قوانا القائمة لحماية الضمانة القضائية والسياسية. سمعنا قبل عدة ايام من المستر ايدن عن استعداد بريطانيا لمساعدتنا اذا هوجمنا. ونحن بدورنا لسنا في حاجة للتصريح باننا لا نريد ان يهاجمونا. اما اذا هوجمنا فسنرد هذا الهجوم بقوانا نحن ولكن ليس لنا ان نتجاهـــل قيمة ذلك التصريح البريطـــاني في وجوب الدفاع عن «اسرائيل» بحدودها الحاليه»

بهذه الخلاصة حدد موشه شاريت وجهة النظر اليهودية في الوضع السياسي القائم بين العرب واليهود منذ صدور قرار التقسيم حتى التصريح البريطاني الاخـير الذي اشار اليه شاريـت في ختام كلمته.. وقد انطوت خطبة شاريت هذه على الخطط الرئيسية الموجهة للسياسة اليهودية العامة في الميدان الدلي.

اجتماع القاهرة (بقية المنشور على الصفحة ٢)

الحكومات العربية مفقود بدليل انفراد كل حكومة عربية بأمور حيوية جداً تسير فيهـا حسب رغبتها دون ان توحد مع الحكومات الباقية ، جهودها ومساعيها..

وليس الغرض من وراء ذكر هذه الحقائق توقع زوال هذا الشقاق او الامل في صلاح امور المشرفين على شؤون الجامعة.. انما الغرض من ذلك كله ان يدرك الشعب ، اكثر فاكثر ، انه وحده قادر على تحقيق وحدته وحريته..

اما هؤلاء الساسة فلن يعملوا لغير مصالحهم مهما قالوا واكدوا..

هيئة مقاومة الصلح مع « اسرائيل »

امراضنا الاجتماعية؟

نتائج الطائفية . . .

بعد انجلا المستعمر عن بعض اجزاء الوطن لم تعدم غرسة البغضاء التي زرعها يداً تتعهدها وترويها . فقد رأى بعض ذوي النفوذ في الطائفية مجالا خصيباً لدعم مركزهم السياسي واستثارة شعور الشعب ضد خصومهم السياسيين فأخذت الشعائر الدينية تتحول الى دعايات انتخابية شأنها اعلاء ذوي النفوذ بدلا من الاحتفال بالدين ، وهكذا راحت السياسة تعمل عملها تحت ستار الدين .

نرى مما سبق كيف عملت الطائفية على خلق مجتمعات دينية قد انطوت على نفسها واصبحت لها مفاهيمها ومبادئها ومثلها الخاصة بها .

نحن لا نحارب الدين والتدين ، فلكل فرد في الامة العربية مطلق الحرية فيما يعتنق من اديان ، ولكننا نحارب التدين الاعمى حين يدعو الى خلق مجتمعات متعصبة محكمة الاغلاق تعيق تحقيق المجتمع القومي الشامل .

ان الاستعمار هو الذي اوجد الطائفية كركيزة يستند اليها . وهو الذي اثارها فيما مضى وهو الذي لا زال يثيرها لتفرقة صفوف الامة وابقائها مجزأة منهكة . فالطائفية كانت ولا تزال سبباً من الاسباب التي تعرقل الوحدة . اذ كيف يمكن ان نسير في طريق الوحدة ما لم تجمعنا مفاهيم واحدة واضحة المعالم والاهداف؟ مفاهيم تنبثق عن قومية اصيلة وترمي جانباً الحزازات الموروثة والتعصبات العمياء؟ وكيف نحقق المجتمع القومي المنسجم ما دام هنالك افراد لا يشعرون بما يربطهم وافراد هذا المجتمع؟ بل ويكنون الحقد لبعضهم البعض لاختلافهم في الدين والمذهب . ان شعور افراد الشعب بالكره نحو اخوانهم المختلفين عنهم في الدين هو شعور دخيل علينا غرسه المستعمر في قلوبنا لاربعمئة عام خلت ، ومازال يستغله الى الان ..



عز الدين الجلدكي

توفي سنة ١٣٦٠

هو آخر علماء العرب في الكيمياء . عاش في مصر وتوفي فيها . وهو اول من اعطى قانون النسب الثابتة في الاتحاد الكيميائي ، اي ان المواد الكيميائية لا تتفاعل الا باوزان معينة ، وينسب هذا القانون اليوم خطأ الى العالم الفرنسي جوزيف بروست الذي توصل اليه بعد الجلدكي بأربعة قرون ونصف .

وللجلدكي تجارب عديدة في الكيمياء فهو اول من اثبت امكانية فصل الفضة عن الذهب بتأثير ماء النار (حامض النيتريك) الذي يذيب الفضة ويترك الذهب .

وله عشرات المؤلفات والرسائل في علم الكيمياء اهمها كتابان هما « نهاية الطلب » و « التقريب في اسرار التركيب » وقد ضم هذان الكتابان جميع ما توصلت اليه الكيمياء العربية على ايدي جابر و[illegible] وغيرهما من المتقدمين . و[illegible] يشتملان على شرح شامل للوسائل الكيميائية المعروفة كا[illegible] والتبلور والاذابة والتك[illegible] وغيرها ..